



تقدير موقف

دوافع ماكرون حول إرسال قوات أوروبية إلى أوكرانيا



WWW.CASRLB.COM

08 - 03 - 2024

تقدير موقف

دوافع ماكرون حول إرسال قوات أوروبية إلى أوكرانيا

في أعقاب نتائج المؤتمر حول أوكرانيا الذي عقد في باريس في 26 شباط 2024، تحدث الرئيس الفرنسي ماكرون عن إمكانية إرسال وحدات عسكرية تابعة لحلف شمال الأطلسي إلى أوكرانيا، وردد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء (5 آذار 2024) الكلام نفسه مُتحدثاً: "إنَّ الوقت قد حان لحلفاء أوكرانيا كي يكتفوا جهودهم، وأنَّ الوقت الرَّاهن لا يتحمل أن نكون فيه جنباء في مواجهة روسيا، التي لم يعد بالإمكان وقفها". وأعلن ماكرون "تمسّكه الكامل" بـ "التحوّل الاستراتيجي" في مواجهة روسيا.

فجوة عميقة

رغم التّصريحات الفرنسية الدّاعية إلى الإسراع في إرسال قوّات أوروبية إلى أوكرانيا، لمنع هزيمة أوكرانية باتت وشيكة، تُضعّف الموقف الاستراتيجي الأوروبي أمام روسيا، إلّا أنّ فجوة كبيرة بين التّصريحات الفرنسيّة والسّياسيات على الأرض، فالدعم الفرنسي لأوكرانيا يُعدّ هزلاً مقارنةً بتطلّعاتها إلى الاضطلاع بدور قياديّ في القارة، ووفقاً لمؤسّر دعم أوكرانيا التّابع لمعهد كيل للاقتصاد العالمي، تحتلّ فرنسا المرتبة الثانية والعشرين بين أعضاء الاتّحاد الأوروبي السّبعة والعشرين من حيث التزامات المساعدات لأوكرانيا كحصّة من الناتج المحلي الإجمالي، وفي حين التزمت ألمانيا شباط 2024 بتقديم 7.1 مليار يورو (7.7 مليار دولار) لأوكرانيا، فإن الاتفاقية الأمنية الثنائية بين فرنسا وأوكرانيا تتعهد بتقديم مساعدة عسكرية فرنسية بقيمة "تصل" إلى 3 مليار يورو فقط، وهو ما يضع فرنسا في نطاق دعم الدول الأوروبية الأصغر بكثير مثل هولندا بتعهداها بأكثر من 2 مليار يورو.

أسباب كامنة وراء تصريحات ماكرون

- التأثير على الانتخابات الأميركية لصالح الديموقراطيين، ففي حال فوز ترامب فمن المتوقع تهديد ترامب بالانسحاب من حلف الناتو.

- تعليقات ماكرون هي محاولة لصرف الانتباه عن فشل بلاده في تحقيق أي شيء على الأرض على اعتبار أن فرنسا هي القوة العسكرية الأكثر قدرة وتجهيزاً جيداً في القارة.
- الخوف من الفراغ المحتمل بالتزامن مع الانتخابات الأمريكية الوشيكة والذي قد ينجم عنه فشل الولايات المتحدة في توفير القيادة المطلوبة للمعركة، لذلك يعتزم ماكرون إعداد الأوروبين ذهنياً للضرورة المحتملة المتمثلة في حشد قواتهم لاحتواء روسيا في حال استجد أي طارئ.
- هي تصريحات غاضبة ضد الأميركيين مع كونجرس أميركي لا يستطيع فصل السياسة الداخلية عن الأمن القومي الأمريكي.

أسباب ميدانية

سبب التصريحات الفرنسية هو فشل الهجوم المضاد الأوكراني الذي حظي بتغطية إعلامية كبيرة والعمليات الناجحة للقوات المسلحة الروسية، التي بدأت تشير إلى قرب انتصار روسي كبير.

” التصريحات الفرنسية تشير إلى قرب انتصار روسي كبير. “

الشرق الأوسط حاضر باستمرار

يعتقد باحثو المركز أن اشتراك الولايات المتحدة في حرب طوفان الأقصى مباشرة لصالح إسرائيل من جهة وهو أمر لم تفعله مع أوكرانيا، وتجاهلها المصالح الفرنسية في مفاوضات متعددة تجريها علناً وسراً في الشرق الأوسط من جهة أخرى، قد أغضب الفرنسيين الذين أرادوا رفع سقف التوتر في أوكرانيا لإجبار الولايات المتحدة على مراعاة مصالحهم في الشرق الأوسط.

مركز الدراسات والأبحاث الأنتروستراتيجية
Center for Anthrostrategic Studies and Research



العنوان:

- لبنان، صور، مبنى مركز الدراسات والأبحاث الأنتروستراتيجية.

للتواصل:

- info@casrlb.com
- 0096170122332